

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح نواقض الإسلام (1/2)

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا المجلس الثاني من مجالس العلم المعقودة في هذا الجامع في
مذاكرة نواقض الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)
واظن ان هذه النواقض محفوظة تحفظونها. اليس كذلك؟ تقرأها حفظا وتقرأها من اه الاوراق ها؟ من يحفظ النواقض يا اخواني؟
اعلم رحمك الله ان نواقض الاسلام ها تقرأها؟ مش حافظها قوي؟ ايه - [00:00:20](#)
ها من يحفظها يا اخوان؟ هذي نواقض الاسلام مهمة ان تكون في قلب المؤمن. ليحذرها ويتقيها ها واسفا على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن نعم السلام عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على - [00:00:50](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد. قال الشيخ العلامة محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. في الاسلام
بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم ان الواقع والاسلام عشرة مواطن. الاول الشرك في عبادة الله قال تعالى ان الله - [00:01:20](#)
وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله ومنهن نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الشيخ المجدد وهو مجدد لمن درس من معالم
الدين في القرن الثاني عشر الشيخ ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي - [00:01:40](#)
المشرف الوهبي التميمي في هذه الرسالة التي تسمى عند العلماء برسالة نواقض الاسلام. يقول اعلم رحمك الله اننا واقض الاسلام
كثيرة اشهرها عشرة هكذا جاء في بعض النسخ وهو الاصح ان نواقض الاسلام وهي نواقض لا اله الا الله - [00:02:20](#)
ليست محصورة في العشرة والشيخ رحمه الله نفسه ذكر في تلخيصه لمسائل آ الشرح الكبير ان النواقض كثيرة من العلماء من
اوصلها الى اربع مئة ناقض لكن وفق الله الشيخ الى جمع اصول هذه النواقض وقواعدها العامة التي تندرج تحتها في افراد عديدة -
[00:02:49](#)
ولهذا نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة واصولها عشرة. فعرفت عند اهل العلم واقض العشرة باعتبار اشهرها وباعتبار انها اصول
النواقض اصولها الجامعة وقوله اعلم رحمك الله هذا من باب الدعاء للمتعلم كما جرى عليه في اكثر مختصراته بينيه - [00:03:20](#)
على هذا الدعاء. اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم رحمنا الله واياك. اعلم رحمك الله تعالى وهذا استدعاء من المؤلف مقرون بالدعاء منه
الى الله لك الاول الشرك في عبادة الله - [00:03:49](#)
هذا الناقض الاول والمراد بالشرك في العبادة الشرك في اللوهية وفي الربوبية ومنه شرك التأثير ان يعتقد مؤثرا غير الله ينفعه او
يضره. وهذا في الربوبية. ولهذا الشرك في العبادة يتطور الى هذا النوع من الشرك - [00:04:11](#)
من دعوا بينه وبين الله وسائط استمرؤوا ذلك الى ان اعتقدوا النفع والضر بهذه الوسائط. وانها تنفع مع الله او تنفع من دون الله او
انها تضر مع الله او تضر من دون الله - [00:04:37](#)
فالشرك في العبادة يوصل للشرك في التأثير. وانظروها في القبوريين انهم عظموا ومعظميهم. فجعلوهم وسائط وان لهم جاه قدر عند
الله. فاذى الامر الى انصره لهم العبادة ذبحوا لهم استغاثوا بهم دعوهم نادوهم - [00:04:54](#)
وهم غائبون واموات. تطور الامر الى ان اعتقدوا انهم يدبرون العالم وانهم اقطاب الدنيا وان بيدهم الصرف والمنع والضر الى ان
جمعوا انواع الشرك في شركهم. الشرك هذا لا يغفره الله جل وعلا - [00:05:20](#)
ولهذا جاء في ايتي النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك ذنب لا يغفره الله من جعل حقا حق الله
بالعبادة لغيره لا يغفره الله. ولهذا هذا الذي اشرك مع الله عدل عن حق الله فصرفه - [00:05:41](#)

لغيره. في سورة اه الانعام في اولها الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. معنى يعدلون ما هو معنى انهم عدلوا في فعلهم - [00:06:03](#)

لكن هم يظلمون فعدلوا عن حق الله صرفوه لغير الله هذا معنى يعدله. يعني عدلوا عن حق الله الذي يجب ان يصرف له صرفوه لغيره كالذبح كالنذر كالدعاء كالاستغاثة كالسجود كالتعظيم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:06:22](#) ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ولهذا يؤخذ من هاتين الايتين خطر الشرك. ما خطره يتبين في ستة امور. الاول انه الذنب الذي لا يغفره الله. الذنب الذي لا يغفره الله - [00:06:45](#)

في الشرك والعلماء المحققون لم يفرقوا بين الاكبر والاصغر ابقاء على هيبه تحريم الشرك وشناعته والا يستهين به المؤمن. وانما وقع التفريق بينهما عند المتأخرين فجراً ذلك بعض الناس على انه يستهين بالاصغر - [00:07:05](#) وقد لا يبالي به الشيخ محمد ابن عبد الوهاب المؤلف في كتاب التوحيد قال باب الخوف من الشرك واطلق اه الخطر الثاني انه الذنب الذي يحرم الله على صاحبه الجنة - [00:07:31](#)

ويجعله من اهل النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فالجنة حرام على المشرك الخطر الثالث انه يحبط العمل الشرك محبط لجميع العمل. قال الله جل وعلا في سورة الانعام لما ذكر اسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا - [00:07:47](#) في سياق قوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه ترفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان الى ان قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر الى قوله ولو اشركوا - [00:08:16](#)

لحبط عنهم اي هؤلاء الذي عددنا لك اسماءهم. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وفي الزمر في اخرها ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. فاذا اشرك نبينا وحاشاه ذلك - [00:08:36](#) ولو اشرك الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميع حاشاهم ذلك حفظت اعمالهم اذا دونهم من باب اولى من كان دونهم من باب اولى انه يحبط عمله. الخطر الرابع ها انه يذهب العصمة في النفس والمال - [00:09:01](#)

الشرك يذهب العصمة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم - [00:09:27](#) فهذا خطر ان هذا الشرك ايش؟ ها؟ يذهب عصمة دمه وماله نعم. ومنه اي من الشرك الذبح لغير الله الذبح لغير الله اتى به الشيخ من باب التمثيل. وهنا من التبعية من باب التمثيل والبيان - [00:09:46](#)

امهاؤنا من البيانية. الذبح لله توحيد مع ان الله جل وعلا لا يستفيد منك لحمها ولا شحمها. الشحم واللحم لك انت ليننا الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. لكن الذبح لله اي على اسمه - [00:10:14](#) قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر اي وانحر لربك ولهذا امر المؤمن اذا ذبح ان يذكر اسم الله عز وجل على ذبيحته - [00:10:36](#)

لو ذكر اسم الله بلسانه وقلبه يتقرب بالذبيحة لغير الله ما ينفعه التسبيح ولهذا الذبح بالله عقيدة قلبية عبادة قلبية قولية. قلبية بان يكون قصدك تعظيم الله بالذبح على اسمه - [00:10:57](#) وقولية بان تقول بسم الله عند الذبح او تقول الله اكبر. هذا الحد الادنى وبسم الله والله اكبر هذا الكمال الذبح لله توحيد والذبح تعظيما لغير الله شرك. حتى لو ذكرت اسم الله - [00:11:15](#)

على هذا المذبوح ولهذا من صور الشرك بالذبح لغير الله ما يذبح عند المقامات والاضرحة او يذبح عند مقدم عظيم اذا قدم عظيم من العظماء امير او ملك او وجيه - [00:11:38](#) او شيخ قبيلة شيخ شمل اذا استقبله الناس بالذباح في طريقه في مدرجته يذبحون عند قدومه ولو قالوا بسم الله فهذا ذبح اريد به تعظيم هؤلاء القادمين. بقليلة الحال هذا من الذبح لغير الله. طيب اذا ذكر اسم الله جل وعلا على ذبيحة ذبحها عند المقام -

[00:12:02](#)

فان كان يقصد تعظيم صاحب المقام فذكر اسم الله عليها ما ينفعها وان كان يعتقد انه يذبح في عند هذا المقام تعظيما لله عبادته لله. لكن يعتقد شرف هذا المكان فهذا شرك اصغر. كمن يصلي لله - [00:12:30](#)

في عند مقام وعنده ضريح غير من يصلي لصاحب الضريح اذا صلى لصاحب الضريح هذا شرك اكبر. اذا صلى لله عند اهل الضريح هذا شرك اصغر كذلك الذبح اذا ذبح لله - [00:12:52](#)

نيتته لله تقربا الى الله عند هذا الضريح فهذا شرك اصغر. فان ذبح متقربا لصاحب الضريح او صاحب المقام هذا شرك اكبر. ومن الذبح لغير الله في صورته الذبح للجن. ليرد غائبه او يقضي حاجته او يشفي مريضه. كما عليه الكهنة والطواغ - [00:13:07](#)

هذا شرك اكبر آآ ومثل بالذبح رحمه الله لان هذا منتشر في زمن الشيخ. يذبحون عند الغيران يذبحون عند المقامات والاضرحة والعتبات وهذا ذبح لغير الله ولو كان المذبح شيئا حقيرا. وفيه حديث طارق بن شهاب انه مر رجلان على قوم لهم صنم. لا يجوزه احد حتى - [00:13:27](#)

ايقرب؟ فقال لاحدهما قرب قال ما كنت لاقرب الا لله فقتلوه فادخله الله الجنة والقرايين اشهر انواع اه الذبائح اشهر انواع القرايين فان القرايين عامة تشمل الاموال وتشمل المذبوحات. قال لاحدهما قرب. قال ما عندي ما اقرب. قال اقرب ولو ذبابا. قال بس ذباب ها - [00:13:58](#)

وذبح الذباب مستهينا به متقربا به الى الى هذا الصنم ليجوز فمع حقايرة الذباب عاقبه الله لانه رضي بذلك معتقدا حقايرته معتقدا الذئب حقايرته لكن قربه لغير الله فتركوه فمات فادخله الله النار لانه ذبح لغير الله ولا نقول هنا مكرها. لانه لما ذبح الذباب احتقر الذباب ظن ان - [00:14:27](#)

ذباب حقير وانه يجوز تقديره يجوز ان يتقرب به لهذا الصنم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثاني من جعل بينه وبين الله رسائل ويدعوه ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم - [00:14:56](#)

الثاني من النواقض وهو اكثر شرك الاولين والآخرين. من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة كفر اجماعا. وهذا هو شرك الاولين. في عامه الاغلب اكثر الاولين ما هو بشركهم في الربوبية ولا شركهم في اصل العبادة. انما شركهم شرك الوسائط - [00:15:15](#)

والدليل قول الله جل وعلا في سورة الزمر في اولها الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني هم وصائط تقربنا الى - [00:15:48](#)

يلا وهذا الشرك الذي وقع في قوم نوح وهو اول شرك وقع في بني ادم فقد روى الامام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون. كلهم على الاسلام - [00:16:08](#)

فمات الصالحون الخمسة في وقت مقارب ود وسواع ويغوث ويعوق نسر. فحزن عليهم قومهم ووجدوا عليهم فجاءهم الشيطان استغل الحزن والشيطان اعظم مداخلة على الانسان ثلاثة مداخلة حزن وشدة فرح - [00:16:25](#)

وشدة غضب المهايطية الان متى يطلزون ها في شدة غضب ولا في شدة فرح؟ هم اللي يجلسون المشايخ. علي الطلاق الا اتعشى الا الا تغدى يتهاوش مع المرة انت طالق عدد شعر راسك - [00:16:48](#)

وجد الشيطان له منفذ اليها واليه وفي شدة الفرحة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي ظل راحلته في ثلاث اللهم انت عبيدي وانا ربك. شدة الفرحة. وفي شدة الحزن - [00:17:09](#)

ولهذا يأتي الشيطان للانسان في شدة الحزن وربما قنطه من رحمة الله وربما جعله يعترض على قضاء الله وقدره جاء الشيطان الى هؤلاء في شدة حزنهم على هؤلاء الخمسة وحزنوا وحزنوا عليهم لصالحهم فوجدوا فقدهم - [00:17:25](#)

قال صوروا لهم صور تماثيل اصنام انصبوها في مجالسكم. فاذا رأيتموها نشدتم على العبادة تذكركم ما كانوا عليه جاءهم بنية طيبة ولا سيئة؟ طيبة لكن وسيلتها خبيثة وسيلتها محرمة تصوروا صوروا على هؤلاء الصالحين. وسموهم بهم فنصبوها. فذهب ذلك الجيل وجاء جيل اخر ونسي العلم - [00:17:44](#)

فجاءهم الشيطان. ولهذا يقال ان الشيطان في مثل هذا يطبخ على نار هادئة. ما بغى ذلك الجليل بغى جيل عقبه فقال ان اباكم لا
يصور هذه التصاویر الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله. ويسألون الله بها - [00:18:13](#)

فدعيت من دون الله اي لتكون وسائط الى الله فوقع الشرك في بني ادم فبعث الله اولى رسله نوحا عليه الصلاة عليهم الصلاة هذا
شرك ايش؟ الوسائط وهو اكثر الشرك وقوعا في بني ادم. الان اذا سألت من يدعو غير الله - [00:18:33](#)

من صالح او نبي او ملك او حجر او شجر وش يقول؟ انا ما اعتقد انهم ينفعون يظرون لكن ذولا وسايط ذولا لهم قدر لهم جاه لهم
منزلة عند الله فانا اسألهم الشفاعة - [00:18:51](#)

ولهذا سمى الله هؤلاء المدعويين في القرآن باسمه. اولياء وشفعاء قالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله ويتخذ من دونه اولياء لانهم جعلوهم
وسائط والله لا يقبل وسيطة او واسطة بينه وبين خلقه - [00:19:07](#)

في العبادة وانما الوسائط في ماذا الوسائط بين الله وبين خلقه في ماذا؟ في تبليغ او امره سواء بالرسول من من الناس او بالرسول من
الملائكة. انهم يبلغون او امر الله وفرائضه. هذا شرك الوسائط فمن صرف من جعل بينه وبين الله وسائط - [00:19:27](#)

واكثره في الدعاء كفر اجماعا يقول الشيخ الشرك بالله افراده كثيرة وانواعه عديدة كم وصول الشرك بالله وهذا كما قلت لكم ان
تأصيل العلم يسهل كثيرا على طالب العلم تحصيله. الشرك له اصول كم هي - [00:19:50](#)

ها اربعة احسنت ما هي هذي انواع الكفر. ما تقبل اليد اليمنى اليسرى ما تقبلها. ها ايه لا ها اصول الشرك اربعة عدوا معي شرك
المقاصد يسمى بشرك النيات ويسمى بشرك الارادة - [00:20:14](#)

ومنه واشهر انواعه الرياء والاصل فيه من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وطن ما - [00:20:49](#)

كانوا يعملوا. النوع الثاني شرك الدعوة. شرك الدعا ومنه الاستغاثة والاستعانة والنداء هذا شرك الدعوة. وان المساجد لله فلا تدعو مع
الله احدا. الثالث شرك الطاعة وبوب عليه الشيخ باب من الشرك طاعة العلماء والامرا في تحليل ما حرم الله او تحرير ما احل الله -

[00:21:04](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم قال عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قبل ان يسلم. والله يا رسول
الله ما اتخذناهم اربابا. فقال يا عدي عدي ما قال ذلك من باب اه الاستكبار والعناد - [00:21:34](#)

لكن ظن ان الطاعة اتخاذهم ارباب يعني ان ينصبه امامه بصنم ويعبده وما هكذا وقع اليهود والنصارى في اربابهم في احبارهم
ورهبانه. قال عليه الصلاة والسلام مزيل هذه الشبهة. يا عدي اليسوا يحلون - [00:21:55](#)

الحرام فتحلونهم يعني هؤلاء الاحبار والرهبان. قال بلى. قال اليسوا يحرمون الحلال فتحرمونه؟ قال بلى. قال فعبادته وهذا اصل
عظيم من اصول الشرك شرك الطاعة. الرابع شرك المحبة. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم - [00:22:14](#)

حب الله والذين امنوا اشد حبا لله. يعني اشد حبا من هؤلاء المشركين لله وكانوا موحدين المشرك يحب الله لكن جعل مع الله واسطة
والمعنى الثاني والذين امنوا اشد حبا لله اي من هؤلاء المشركين في محبتهم لشفعاؤهم واوليائهم - [00:22:35](#)

نعم احسن الله تعالى الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر اه الناقض الثالث من لم يكفر المشركين
هذي واحدة. المرتبة الثانية او شك في كفرهم - [00:22:57](#)

المرتبة الثالثة او صحح مذهبهم كفر اي اتى ناقضا من نواقض الاسلام. من لم يكفر المشركين وعبر بالمشركين هنا ويدخل فيهم من
ايضا الكافرين لان وصى الشرك والكفر اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني - [00:23:17](#)

وان كان الشرك اخص في نفسه والكفر اعم من جهة نفسه من الشرك. من الذي كفر المشركين؟ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاذا
لم تكفر المشركين كانك بهذا لا تقطع - [00:23:42](#)

ولا ترضى بتكفير الله وتكفير رسوله لهم فتد على الله تكفيره لهم تزد على الرسول تكفيره لهم الذي كفر المشركين هو الله والذي
كفرهم هو رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا كنت تعلم ان الله كفرهم ولم تكفرهم كانك بهذا تعترض وتتعقب. وتستدرك على الله

رسوله صلى الله عليه وسلم ومثله يقال في المرتبة الثانية اذا شك في كفره. لا يجوز لك ان تشك في كفر من حكم الله عليهم بالكفر المرتبة الثالثة وهي ارداها ان يصحح مذهبهم - 00:24:25

وما اكثر وقوعه للاسف حتى عند ابناء الملة ان يصحح مذهبهم يعتقد ان دينهم حق ان طريقتهم ولهذا لما وفد من وفد من المسلمين الى الكفار جاءنا بهذه البدعة الخبيثة المناقضة لملة ابراهيم - 00:24:42

كيف تكفر اليهود والنصارى؟ هؤلاء ديانات سماوية. انزلها الله انزل لها كتب وارسل فيها رسل فهؤلاء اخوان لنا ديانات سماوية. اخوان لنا في الملة هذا ممن؟ صحح مذهبهم. والتصحيح للمذهب - 00:25:06

فوق مستوى الشك في الكفر وفوق مستوى ايش عدم التكفير. اذا الاول عدم التكفير ابدأ منه الشك في الكفر. اردأ منه تصحيح المذهب. تصحيح المذهب الكفري. وهذا اعظم معارضة لما - 00:25:29

حكم الله به عليهم وبما حكم به النبي عليه الصلاة والسلام عليه. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. اذا الله الذي بكفرهم والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. اردى من ذلك من لم يكفر المجوس. والهنا - 00:25:50

والبوذيين بدعوى انهم يؤمنون بالله ايمانه بالله معرفته الله ما صحت دينه لما صرف حق الله لغيره. لما تتعبد لله بما ابطل الله التعبد به ولهذا يا اخواني في مسألة تصحيح دين المشركين - 00:26:12

تأتي ما مسألة عظيمة وهي ان من كفرهم الله ورسوله ثلاثة اجناس الجنس الاول من كفرهم الله ورسوله عينا الثاني من كفرهم الله ورسوله جنسا الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا - 00:26:40

لما كان المقام مقام اختصار امثل بالتمثيل الذي يبين هذه الثلاثة. من كفرهم الله ورسوله عينا جنس المشركين واليهود والنصارى الذين لم يؤمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. فدخل في جنس المشركين المجوس. ودخل - 00:27:07

فيهم الوثنيون باصناف وثنياتهم ودخل فيه من باب من باب اولى اليهود والنصارى الذين كذبوا نبينا عليه الصلاة والسلام. هؤلاء ممن كفرهم الله الله ورسوله جنسا. طيب ممن كفرهم الله ورسوله عينا فرعون. لو جاءنا انسان قال فرعون مسلم لانه قال لا اله الا - 00:27:27

الا الله وش نقول له؟ تسذب وتعقب ما هو مسلم. ها؟ لان الله كفره وما قالها الا عند لم تنفعه. فلم تنفعه مقالته لا اله الا الله حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:27:50

طيب من قال ان آا ان ابا لهب عم النبي مؤمن هذا كفر. وهذا من كفرهم الله ورسوله عينا. ابو لهب ما اسم ابي لهب؟ عبدالعزى وامراته مثله ما اسمها؟ ها؟ ام جميل هذي كنيته - 00:28:10

ابو محمد وابو محمد هذي كنية. لكن ما اسمها؟ ها اروي بنت حرب اخت ابي سفيان ابن حرب وهي حمالة الحطب اي تكفر عينا ممن كفرهم الله ورسوله عينا ابليس - 00:28:42

وهناك من يقول الان ان ابليس مؤمن. وان فرعون مؤمن. لانهم عرفوا الله معرفتهم الله لا تعني اسلامهم ولا ايمانهم. ابو جهل عمرو بن هشام مسلم ولا مؤمن؟ كافر من اين اخذنا كفره؟ من تكفير النبي عليه الصلاة والسلام له؟ امية بن خلف - 00:29:03

لان الرسول كفرهم ولهذا جاء في الحديث ان امية بن خلف اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة وكان جالس عليه الصلاة والسلام اسدا ظهره الى الكعبة. مطاطنا برأسه. فقال يا محمد رفع النبي رأسه الى هذا - 00:29:31

بن خلف ومعه عظم قد يبس قد ارم فقال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة ثم فته ودره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام احتقارا وتكديبا بالبعث. تكديبا للنبي عليه الصلاة والسلام. قال نعم - 00:29:55

ازعم ذلك وسيدخلك الله النار فنحن نعتقد كفر امية ابن خلف بعينه لان النبي هو الذي اكفره. وهو الذي حكم عليه بالنار الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا. مثاله في القرآن المستهزئ. بالله او برسوله او باياته - 00:30:19

هذا يكفر بوصفه من حكم بغير ما انزل الله ما يأتي تفصيله ان شاء الله اه اه قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد

كفرتم بعد ايمانكم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول - [00:30:45](#)

فقد كفره النبي عليه الصلاة والسلام. في مسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وفي هذه مسألة اذا سأله من غير ان يكفره - [00:31:09](#)

اختلف فيها العلماء والقول الصحيح انه وقع في كبيرة عظيمة من كبائر الدين هي من الكفر الاصغر الذي يفضي للأكبر اذا سأل اختبارا له او مزحا معه او بيثوف وش يقول - [00:31:24](#)

فهذا كفر اصغر وعليه تجتمع الايات الاحاديث والاثار من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. له الثاني من اتى عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اذا سأله - [00:31:42](#)

من غير تصديق وبهذا تأتلف الادلة وتجتمع ولا تختلف ولا تفترق اذا اه الذين كفرهم الله ورسوله حكم عليهم بالكفر انه اجناس ثلاثة اما باعيانهم واما اجناسهم جنس جنس المشركين جنس النصارى جنس اليهود - [00:31:58](#)

جنس الوطنيين او باوصافهم تنبيه تكفير بالوصف ليس لكل احد لمن هو لفتتين العلماء العالمين الراسخين في علمهم يعرفون ان تكفير المعين بشروطه وموانعه كما سيأتي التنبيه عليها في اخر النواقض - [00:32:23](#)

الصف الثاني للقضاة الشرعيين الذين يحكمون في دماء الناس وفي اعراضهم وفي اموالهم. ليس لكل احد لما وقع في التكفير من ليس اهلا له اضطرر الناس هذا الاضطراب العظيم اصبح الواحد يكفر اللي يخالفه. اللي ما هو بعلى هواه - [00:32:52](#)

ولهذا يبلغنا ويستفتينا بعض من من ولغوا في التكفير بغير علم انهم ربما في المجلس الواحد يكفرون ويقومون يغتسلون يكفرون ثانية وثالثة ورابعة لان التكفير عندهم بغير علم وانما بمحض الهوى. وان كان الهوى يزعمونه انتصارا لدين الله او غيره على محارم الله - [00:33:11](#)

لكن اورثهم الجهل ان اوقعهم في تكفير من ليس اهلا للتكفير. ولهذا التكفير حكم شرعي عظيم خطير مرده الى كتاب الله وسنة رسوله مهوب لكل احد. شوفوا الثمرة يا اخواني لما خاف التكفير كل من هب ودب - [00:33:32](#)

كل حماس ثائر وش الثمرة؟ اراق دماء المسلمين وهتك اعراضهم بدعوى انهم كفار. انهم مرتدون والتصريح يضع النقاط على الحروف عمل داعش مع المسلمين من هذا القبيل عمل قاعدة عمل بوكر حرام في افريقيا من هذا القبيل. وهو عمل الخوارج السابقون يتجدد فيها - [00:33:54](#)

الخوارج المعاصرون تكفير بغير وجه حق ويأخذون من نصوص اهل العلم. ومن الادلة الشرعية فينزلون على غير منزلها. من لم يكفر الكافر فهو كافر وانما هذه بهذا الناظر لمعرفته حقيقة التي تنزل عليها من لم يكفر المشركين الذين علم شركهم - [00:34:24](#)

او شك في مذهبهم او صحح مذهبهم او شك في كفرهم وصحح مذهبهم فقد كفر. اذا اجتمعت فيه الشرطة وانتفت فيه الموانع ما هو اللي كل احد كما سبق التنبيه عليه. الرابع - [00:34:50](#)

رحمه الله تعالى الرابع من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه. وان حكم ان حكم اه هذا الناقد الرابع وله علاقة بما سبق الناقد الثالث من جهة الشك من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم. يقول الشيخ في الناقة -

[00:35:05](#)

الرابع من اعتقد ان هدي غير النبي ايا كان قبائل او سلوم او عادات او دساتير ان هدي غيره احسن من هديه. او ان حكم غيره افضل من حكمه كمن يقدم حكم الطواغيت او يفضل حكم الطاغوت على حكم الله ورسوله - [00:35:36](#)

وهذي مسألة جليلة ذكرها الشيخ ها هنا ويدخل فيها يا ايها الاخوة يدخل فيها نوعان من الاحكام. النوع الاول القوانين الوضعية المستوردة او المستحدثة المخالفة لشرع الله ولحكم الله وحكم رسوله - [00:36:08](#)

قلنا المستوردة لان الاكثر القوانين في العالم الاسلامي الان مستوردة من من الكفار. ان كان في باب الجنائيات ان كان في باب المنازعات. ان كان في الحدود ان كان في الخصومات - [00:36:33](#)

او المستحدثة التي حدثها الناس في انفسهم واول قانون استحدث في تاريخ المسلمين قانون الياسق ما هو الياسق سمعت به من

قبل يا اخواني ها سمعتم به؟ هذا قانون وضعه هولوكو - [00:36:51](#)

المغولي الكافر وقد جمع هذا الدستور اللي يسمى بالياتق جمع هذا القانون من اين؟ من عوائدهم في قبائل الغاب في اواسط اسيا
واطرافها وخلق معه احكاما من الاسلام واحكاما اخذها من اليهود - [00:37:16](#)

ومن الفلاسفة فجمع لهم الياسق لما ان هجم التتار على المشرق على المغرب الاسلامي نقل الحافظ ابن كثير رحمه الله اجماع العلماء
على كفر هذا الياسق. لانه قانون مستحدث يخالف شرع الله - [00:37:41](#)

الصفة الثانية والصورة الثانية من هذه الاعراف القبلية والسلوم والعادات الموروثة المخالفة لشرع الله في بعض الاعراف القبلية من
سرق يحمم وجهه بماذا بالفحم ويشهر به هذا يخالف شرع الله - [00:38:00](#)

في بعض السلوم والعوائد القبلية ما يسمى بالمثار او الجوار او الملازم بعض الشباب ضحكوا اظن لمسنا العكرة ها؟ الملازم او المعادن
يقدم معدالة. الى من؟ الى مقطع الحق من مقطع الحق؟ هو الطاغوت الذي يحكم به وهو جاهل لا يستطيع حتى يصلي بالناس

الجماعة - [00:38:27](#)

والمعايير تختلف باختلاف القبائل بعض الناس معاديلهم بندق وبعضهم جنبية وبعضهم عصا وبعضهم مفتاح الشاص بحسب ما
وبعضهم ناقة وبعضهم مسدس بحسب اعراف تلك القبائل ليكون حكم هذا العارفة او حكم هذا الشيخ - [00:39:01](#)

يسمى مقطع الحق الحكم هنا في وهذي تخالف شرع الله. وهي المسماة بالسلوم القبلية والعادات المستوردة. متى تكون كفرا اذا
كانت مخالفة لشرع الله اذا كانت موافقة لشرع الله لا يجوز التحاكم اليها - [00:39:26](#)

اصلا لنلا تكون مدعاة الى ان تحكم على كل حال. من اعتقد ان هدي غير النبي سواء في الاخلاق التعامل في الحدود في الجنايات في
المعاملات احسن من حكمه مجرد اعتقاد حتى لو لم يطبقه فقد كفر - [00:39:45](#)

ما يسمع للاسف ان النظام الفلاني احسن من نظام الاسلام هذي كلمة كفرية نظام الغرب نظام الشرق احسن من نظام الاسلام لكن لا
يكون صاحبها كافر لانه قد يرد عنده معنى - [00:40:08](#)

او شبهة ان هؤلاء يطبقوا عدل ما طبقه المسلمون. فنسب فعل المسلمين للاسلام وهذا غلط هذا غلط. او يعتقد ان حكم غير النبي ايا
كان هذا الغير احسن من حكم النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا كان ممن؟ من المنافقين على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. واذا قيل

لهم تعالوا الى ما انزل - [00:40:26](#)

الله والرسول قالوا حسبا وجدنا عليه اباينا. وذكر الله عن عن هؤلاء يؤمنون بالجبوت والطاغوت. من الطاغوت الذي يحكم بغير ما انزل
الله ولهذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اختلف تشاح مسلم ومنافق فقال المسلم تعال - [00:40:54](#)

نتحاكم الى النبي عليه الصلاة والسلام. لما اختصم وقال المنافق بل نتحاكم الى اليهود. ليه؟ لعلمه ان اليهود يأخذون فانزل الله الايات
من سورة النساء. الم تر فهذه في حكم - [00:41:14](#)

في غير الله عز وجل الذي يجنح اليه هؤلاء لانهم يأخذون الرشوة. نأتي للحكم بغير ما انزل الله المتعلقة بهذا الناظ الحكم بغير ما
انزل الله الاصل انه كفر اكبر. هذا الاصل - [00:41:34](#)

ودليل هذا الاصل اربع ايات في ثمن واحد في سورة المائدة. والمائدة من اخر ما نزل من القرآن قال الله جل وعلا ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:41:54](#)

هذا اصل لا يأتي بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. في الاتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون في اخر الربع افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ما حكم الجاهلية؟ كل حكم يخالف -

[00:42:09](#)

حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. بل كل حكم مبدل منسوخ يسمى حكم جاهلية. وان كان في اصله حكم الله مثاله ما
جاء في التوراة قبل نسخها حكم الله فاذا نسخت - [00:42:32](#)

ذهب عنه انه حكم الله بالنسخ او بالتبديل كما فعلته احبار اليهود. وكذلك حكم الله للنصارى. قبل ان ينسخ الاسلام او قبل ان يبده

الرهبان هذا حكم الله لكن بعد التبديل وبعد النسخ لم يظحي ولم يصبح بعد ذلك حكم الله - [00:42:48](#)

يترتب على هذه المسألة مسألة جلية. الان هي محل الازد والرد. والنزاع والشقاق وهي مسألة حالات الحاكم بغير ما انزل الله والحاكم بغير ما انزل الله له ثلاث احوال عرفنا ان اصل الحكم بغير ما انزل الله كفر. لكن لا يلزم من ذلك ان الحاكم اذا حكم بغير ما انزل الله ان يكون - [00:43:12](#)

كفرا اكبر اذا عرفت الحال الثلاث ينحل عندك الاشكال الذي يشبه به ويلبس به الملبسون الحالة الاولى ان يكون الحاكم بغير ما انزل الله كافرا كفرا اكبر وذكروا له صورا الاولى ان يعتقد ان حكم غير ما انزل الله - [00:43:41](#)

ان الحكم المفاير لما انزل الله افضل من حكم الله وحكم حكم رسوله هذا كفر اكبر. الحالة الثانية ان يعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله مساوي بحكم الله يقول انت بخير كيفك تبي تحكم بالقوانين؟ والعوائد القبلية او تحكم بشرع الله انت في خيار - [00:44:05](#)

هذي محاكم الشرع وذي محاكم القانون انت بالخيار لانه اعتقد ان هذا مساو لهذا. مجرد اعتقاد المساواة بينهما هذا كفر اكبر الحالة الثالثة ان يعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله افضل واحسن لكن يجوز - [00:44:28](#)

ان يحكم بغير ما انزل الله. يجوز ان يحكم بالقوانين. يجوز ان يحكم بالاعراف تقاليد المخالفة لما انزل الله. هذا ايضا كفر اكبر. وهذا الذي يعبر عنه عند العلماء باستحلال الحكم بغير ما - [00:44:50](#)

انزل الله سواء اعتقد انه افضل او مساوي او جائز الصورة الرابعة ان يبذل شرع الله في غيره فيستبدل حكم الله بان يضع قانونا مخالفا لما انزل الله ويلزم الناس بالتحاكم اليه - [00:45:10](#)

هذا الذي نقل الحافظ بن كثير الاجماع على كفره كما في مسألة الياسق. في تفسير هذه الايات من سورة المائدة ان يستبدل يبذل شرع الله بغيره ويلزم الناس بالتحاكم اليه - [00:45:34](#)

لان هذا الفعل لا يدل الا على مستحل. بالزام الناس وبإبدال شرع الله بغيره. نسبة فالإبدال كم هي ما؟ كم هي هذي؟ يقدرها اهل العلم في كل قضية وفي كل زمان وفي قلوب قطر بحسدة. هذه اربع صور يكون الحاكم - [00:45:53](#)

بغير ما انزل الله كافرا كفرا اكبر الحالة الثانية ان يكون الحاكم بغير ما انزل الله كافرا كفرا اصغر لا يبلغ الى الكفر الاكبر الذي يخرج من الملة. قالوا من ترك حكم الله عالما به - [00:46:15](#)

لحكم غيره اما شهوة لملك. او لرئاسة او لجاه او لمال قاضي شرعي اعطي رشوة ليغير حكم الله حتى يغاوز ويميل مع المرتشي. مع الراش. ترك حكم الله فحكم بغيره لاجل ايش؟ رشوة لاجل مال او لاجل ان يطمح في جاه في منصب او لاجل - [00:46:34](#)

فهذا كفر اصغر لا يبلغ حد الكفر الاكبر وضحت الصورة هذي؟ الحالة الثالثة ان يحكم بغير ما انزل الله فيؤجر ويثاب على حكمه يمكن هذا يحكم بغير ما انزل الله - [00:47:08](#)

ويستحق الثواب على حكمه بغير ما انزل الله. ها؟ هذا يا اخواني اذا فهمنا القضية مثالها حاكم شرعي. اذا قيل الحاكم الشرعي هو القاضي الشرعي استفرغ وسعه وبذل جهده وتحري - [00:47:34](#)

ان يصيب حكم الله في هذه النازلة محل النزاع. محل الخصومة. بحث واجتهد واستفرغ الوسع لما حكم حكم بحكم يخالف حكم الله فنقول ان حكمه الذي حكم به بعد بذله وسعه واستفراغه جهده وتعبه - [00:47:58](#)

يتحري حكم الله فخالفه ان هذا الحكم هل هو حكم الله ولا مخالف لحكم الله؟ مخالف لحكم الله لكن هو في نفسه مأجور. مثاب على ذلك لانه بذل وزعه واجتهد - [00:48:24](#)

ليصيب حكم الله لكن لم يوفق اليه. وفيه الحديث المخرج في البخاري اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران اجر الاصابة واجر الاجتهاد. واذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر واحد. وهو اجر ماذا؟ الاجتهاد - [00:48:39](#)

يقال هذا الحاكم في هذه القضية المعينة المبذول فيها وسعه اجتهد في حكم الله لكنه لم يصبه. يقول حكم بغير ما انزل الله فيها. لكنه في نفسه مع بذل جهده ووسعه غير - [00:48:58](#)

مأزور بل هو مأجور لبذل هذا الوسع وضح لكم هذا يا اخواني؟ اذا ما سمعنا من بعض الناس من اطلاق الحكم ان من حكم بغير ما

انزل الله كافر كفرا اكبر بالكلية غلط - [00:49:16](#)

وفي المقابل اطلاق بعض الناس ان الحاكم بغير ما انزل الله لا يكفر بالكلية غلط اخر والتفصيل هو الذي يزيل الاشكال نزيل الاشكال لان الاحتمال وارد فينزل حكم مسألة حكمها. من يتولاها كما قلنا سابقا اهل العلم - [00:49:30](#)

ما يتولاها كل احد. يتعلق بهذه المسألة الان مسألة اخرى يحاول بعض الناس من جهله او من اثر جماعته وحزبه عليه ان يعطيها بعدا تأصيليا او بعدا الولاء والبراء. وهي المسألة التي يقال عنها مسألة الحاكمية - [00:49:53](#)

مسألة الحاكمية. التي هي محل النزاع بين الجماعات والطوائف واصلا عقدي بهذا المعنى. الحاكمية ليست توحيدا مستقلا كما يدندن عليه اصحاب الاغراض وبعض الاحزاب يجعلونها توحيد مستقل وتوحيد الحاكمية هذا جهل بالتوحيد و جهل في توظيف - [00:50:19](#)

في هذه المسألة لاجل غرض لهم والتوحيد شأنه عظيم في قلوب الناس فيذهب يعلقها به. واهمال الحاكمية ايضا غلط ما الحاكمية؟ الحاكمية مبناه اين الحكم الا لله الخوارج الاوائل كفروا عليا وعثمان رضي الله عنهما بناء على هذا الفهم الخاطئ الغالط لمسائل

الحكم الا بالله - [00:50:44](#)

كفروهم بهذا المعنى قالوا علي الناس يدعون لحكم الله ونأباه ان الحكم الا لك ولا لمعاوية ولا للحكمين. ان الحكم الا لله فهي كلمة حق اريد بها كما يقول علي رضي الله عنه ايش؟ اريد بها باطل. فذهبت وجرت مجرى المثل - [00:51:18](#)

الحاكمية ترتبط باي انواع التوحيد يا اخواني؟ ها؟ الذي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه الربوبية الالهية ها؟ العبادة. اسماء الصفات. اسماء كله ها ترتبط هذه المسألة بجميع انواع التوحيد كيف ذلك؟ ارتباطها بالربوبية لان الحكم من اين؟ من افعال الله جل وعلا.

ومرنا في توحيد الربوبية - [00:51:39](#)

انه توحيد الله بافعاله وترتبط بتوحيد الاسماء والصفات من جهة ماذا ان الله من ما يخبر عن الله به ومن افعاله انه المشرع. انه

الحاكم هذا خبرا لا اسمن وباب الخبر والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمي - [00:52:21](#)

وترتبط بتوحيد العبادة من ان التعبد لله بتنفيذ احكامه ولهذا في اية في سورة يوسف ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ارتبطت بالعبادة. لان العبادة هنا بالتحاكم الى حكم الله - [00:52:48](#)

بان لا تقدم حكم غيره على حكمه وكما جاء في اه قول الله جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله مدارها على شرك الطاعة لما قرأها النبي عليه الصلاة والسلام وسمعتها علي بن حاتم قال يا رسول الله والله ما اتخذناهم اربابا من دون الله - [00:53:08](#)

قال يا عدي قال لبيك. قال اليسوا يحلون لكم الحرام؟ يعني الاحبار والرهبان. الاحبار جمع حبرهم علماء اليهود راهب وهم عباد النصارى وهذا ان الامران وقع في هذه الامة اغتر من الناس بعبادهم حتى عظموهم ودعوهم واشركوا بهم مع الله -

[00:53:30](#)

الا وما اكثره. واغتر من اغتر ايضا بعض علماء السوء حتى احل الحرام وحرّموا الحلال بدعوى انه هم علماء انت اعلم من الامام

الفلاني من الشيخ الفلاني فوقع هذا الان. ها - [00:53:55](#)

الحاكمية والحكم مرتبطة بالتوحيد. بانواعه الثلاثة بحسب ما ذكرنا. وليس هو قسيم للثلاثة هذا جهل في التوحيد و جهل في تقسيمه. في ان يجعل نوعا رابعا وبتأمل هذا التقسيم بجعله القسما رابعا وجدناه لغرض سياسي وغرض يتعلق ببعض الاحزاب -

[00:54:15](#)

والجماعات ليحققوا من خلاله ومن جرائه مذاهبهم او مراداتهم. فحزب التحرير مثلا يتخذ من الحاكمية دينيا وتوحيدا لا غيره. لا ينظر الى الربوبية ولا الالهية ولا الاسماء والصفات وكذلك جماعة الاخوان المسلمين جعلوا من توحيد الحاكمية ازالة من لا يريدونه من

الحكام والولاة - [00:54:41](#)

ولهذا تناقضوا رضوا بالحاكم يأتي عن طريق غير شرعي بدعوة انها حاكمية. اخفوا هذا الوصف عن لا يرضونه من الحكام بدعوى انه لا يجوز التحاكم للا شرع الله. فالمشكلة في توظيف هذا المعنى لغرض ظيق - [00:55:14](#)

وغرض خبيث ليعطوه الصبغة الشرعية والمؤمن مأمور ان يتعبد لله جل وعلا والحكم بما انزل الله والحاكمية لدين الله وشرعه

مرتبطة بأنواع التوحيد الثلاثة كما سبق. اذا هذا الناظر لاسف يتخذه - [00:55:38](#)

الخوارج والوعيدية يسمون في هذا الزمان بالتكفيريين يتخذونه مطية لتكفير من خالفهم. او تكفير الحكام وزعما وامرا وعلماء

المسلمين استجهالا للمسلمين وتنزيلا للواقع على غير منزله الصحيح. وفي المقابل المرجنة - [00:56:00](#)

يغلطون غلطا فيقابلون وعيد هؤلاء الوعيدية وتكفير هؤلاء التكفيريين بانهم لا يجعلون الحكم بغير ما انزل الله محقا محطة للتكفير

كأنهم بهذا يعترضون على حكم الله في حديث آآ ابي شريح العدوي - [00:56:25](#)

انه كان يكنى ابا الحكم فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال يا رسول الله ان قومي كانوا اذا اختلفوا

في شيء اتوني فحكمت بينهم فاصلحت بينهم. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:56:46](#)

ما احسن هذا اشارة الى ماذا؟ الى الاصلاح بين الناس ما احسن هذا ما لك من الولد قال لي شريح وفلان وفلان. قال من اكبرهم؟

قال شريح. قال فانت ابو شريح - [00:57:05](#)

حماية لحمى التوحيد. وحماية لحمى اسماء الله عز وجل وصفاته وافعاله وضح هذا المعنى يا اخواني؟ نعم. ناخذ آآ الشيخ صالح

الخامس ونقف عليه. ها؟ حنا حنا ثمرة خلي تامر عليه حنا ممنونين. واجد الاسئلة طيب. اي نعم. احسن الله اليكم - [00:57:23](#)

الظير فيها جهل في التوحيد. وابتداع في تقسيم التوحيد بغير اصله اذا لماذا لا نجعل شرك القبور شركا التوحيد في الدعاء توحيدا

خامسا والتوحيد في الذبح توحيدا سادسا هذا جهالة في معرفة التوحيد وابتداع في التقسيم. وجعله قسما رابعا كانه يغير الاقسام

الثلاثة - [00:57:51](#)

ومنها كما سبق بيانه. والله اعلم. نعم. لكن هذا انا لاحظته هذا المعنى انما جاء ممن لم يدرس التوحيد ولم يعرفه فاراد ان يبرر لجهله

واستجهاله بالتوحيد في مثل هذه التقسيمات التي تدل على انه ما عرف التوحيد من مصادره وانما قسمت - [00:58:22](#)

التوحيد بناء على رأيه ورأي جماعته وحزبه. والله اعلم يقول احسن الله اليكم وذكرتم حفظكم الله ان السؤال الكافي للاختبار من

الكفر الاصل لا مهوب سؤال الاختبار وانما سؤاله يبي يشوف وش عنده - [00:58:43](#)

يسأل الكاهن ليرى ما عنده. يقول ابي اشوفه صادق ولا كاذب او سؤاله من باب المزح واللعب او سؤاله يقول انا مصدقه بس ابي

اشوفه يجاوب ولا ما يجاوب هذا هو الكفر الاصغر. اما سؤاله للاختبار امتحانا له فعلى نوعين - [00:59:04](#)

ان كان من اهل الولاية كالأمرير او القاضي او العالم له ولاية علمية او ولاية شرعية ويختبره ليعرف انه كاهن او غير كاهن فذلك له.

وهذا من الوسائل التي يوصل بها انفاذ الاحكام على اهلها - [00:59:25](#)

واما ان كان ليس من اهل الولاية يقول بشوف ابختبره وبشوف فهذا يدخل في النوع الاول وهو الكفر الاصغر. وضح الفرق بين

الامرير ها رجل في الحسبة في الشرطة المباحث يبي يختبره هو كاهن حتى يقبض عليه ولا ما هو بكاهن له ذلك. لان له نوع ولاية -

[00:59:48](#)

لكن إنسان من عامة الناس رايعين يتمشون ولا مسافرين قالوا فلان يعلم الغيب يقرأ الفنجال يقرأ الكف قال خل نشوف خلني اختبره

هذا ليس من باب الاختبار. هذا من مما يدخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين. ما قال

سأله ممتحنا - [01:00:12](#)

مختبرا او غير ذلك. واجزناه لمن له ولاية لان هذا ينفذ فيه الحكم. ليميز بين هذا الكاهن وغير نعم. وشو؟ وش يقول ايه اولا

تعرف ما موجب تكفير الرافضة. الموجب ما هو؟ ان لم يكفر من يسب الصحابة - [01:00:33](#)

هذا كافر. مع علمه ان سب الصحابة كفر. اذا كان لا يعلم ذلك يعلم. ويبين له ان سب الصحابة كفر اذا كان يعتقد جواز دعاء غير الله.

ايا كان المدعو حسينا او عليا او فاطمة رضي الله عنهم او عبدالقادر او - [01:01:09](#)

محيي الدين او بدوي او حظري او غيرهم فهذا لم يكفر الكافر. لان دعاء غير الله شرك مع علم مع تبين له بان دعاء غير الله شرك

وهذا امر من ضروريات معرفة دين الاسلام. كذلك من اعتقد ان المصحف محرف. سواء اعتقده رافضي او غيره - [01:01:29](#)

لو اعتقد واحد من من السننيين او من المسلمين ان كلام الله محرف. اعتقاد ان كلام الله محرف كفر لانه يرد على الله بقوله انا

نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [01:01:55](#)

فهنا يكفر بذلك اذا هذا الموجب هذا الموجب لهذا الامر القبوري يطلق على من؟ على من دعا المقبور وعبد المقبور او صرف للمقبور قولي حق الله بالعبادة باي انواعها. ويطلق القبور على من عظم القبور تعظيما بدعيا لا يوصلها الى حد الشرك. كلا بيني عليها الابنية -

[01:02:12](#)

يفخمها يبني عليها القباب يوحد عليها الشموع والسرچ. يصبغها باللوان ويخلقها يعظمها بالطيب هذي قال لها قبوري من هذه الجهة.

لكن الحكم يختلف باختلاف الفعل. فقد يكون قبولي مشرك وقد يكون قبوري دون الشرك واقع في مطلق البدعة - [01:02:36](#)
اذا عدم التكفير يكون لامرين مجمل ومعين. المجمل اذا اعتقد هؤلاء الفئة ان كفار او اعتقدت هذه الفئة ان القرآن محرفا. او اعتقدت

هذه الفئة ان دعاء غير الله يجوز بدعوى الوسيلة فهذا كفر اكبر. ومن لم يكفر هذا مع علمه يكون مثله - [01:02:58](#)

واضح هذا يا اخواني اعتقاد انها بدعة في غير ذلك. في ما جاءت الشريعة بانها بدعة فمن آآ يعتقد فضل علي على عثمان او على

الشيخين هذه بدعة ما توصل لحد الكفر. فلا بد ان - [01:03:25](#)

ينطبق الوصف الصحيح على الجنس الصحيح. ولهذا قلنا من كفرهم الله ورسوله وصفا. ومن كفرهم الله ورسوله جنسا. ومن كفرهم

الله ورسوله عينا - [01:03:45](#)